الحمد لله محيي السما ببديع مصابيحها ومحل
الملايكة في ربيع صفيحها ومعذبها بحلاوة
تسبيحها الذي شهدت بتوحيده غرايب
مبتدعاته وحمدت انوار الكفر دون
التعلق بكنه ذاته وسبحت اصناف الفطر
اقرارا بعجز اثره وسبح له خلقه باختلاف
لغاته فسبحان من لا اسمى له في ارضه
ولا في سمواته احمده وحمده من فوايد
على ما جرت به حسن عوايده واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
باسقت الفروع عذبت الينوع معروعة
بالخشوع مطمئنة بها مائت الطلوع
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله من
ارجح العرب ميزانا واوضحها بيانا واسمحها
بنانا وافصحها لسانا واعلاها شانا واجلاها

كلاما واوفاها ذماما واقواها دعاما واحماها
حسما فاوضح الحقيقة ونصح الخليقة وشهر
الاسلام وكسر الاصنام واظهر الاحكام وخط
وعمر الانعام صلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله له بينة الكرام ايها الناس اتقوا الله
وشدوا الرحال فقد قرب الارتحال واعدوا
المقال فقد وجب السوال وشيدوا
الاعمال فقد قربت الاجال ومهدوا المال
فقد كذبت الامال واعلموا ان للموت
رحايتعركم ثقالها وتهلكم باغتيالها
فلا حذر يانع من قدومها ولا وزر مانع
من هجومها حتى شتت الموت نظام شملكم
كما شتت شمل من كان قبلكم فكم قد رايتم
من ديار ارتحل بالموت عنها عمارها واستولى
على اقبالها ادبارها فاصبحت مظلمة

بالحواس

هذه خطبة

بالحواس اقطارها معلمة بالطموس اثارها
مبهمة على الواقف بها اخبارها مهتوكة با
يدي الحوادث استارها خرساء كا
ن لم يكن فيها مجيب صمّا كان لم يسمع فيها
غريب فهي على عروشها خاوية تندبها
الذيابب العاوية وتخطبها الاصدقا
الباكية فما ترا من اعلامها باقية تحمل عنها
اهلها فرحلوا وعلى اعواد المنايا حملوا وفي
محل الترات يا حصلوا وبطول البلايا شغلوا
فقد فصلت اوصالهم وتمولة اموالهم وكفلة
اطفالهم هموداً في بطون الالحاد الى يوم الحشر
والتناد يوم المعاد والجمع يوم حصاد الز
رع يوم العطاء والمنع يوم شهادة البصر

والجمع يوم الوعد والوعيد يوم سؤال العتيد
يوم يقود الجمع هل امتلأت وتقول هل من مزيد
عادنا الله وإياكم من شرها وجارنا
وإياكم من برد هاوحرها وجعلنا وإياكم
ممن لا وامره متبعين وبزواجره ونهيه
منتفعين ان احسن الكلام المتسق
وابين النظام المتفق كلام من خلق الانسان
من علق الشديد ومكر وامكرا ومكرنا
مكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان
قبت مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين
بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني وإياكم منه
بالايات والذكر الحكيم واجارني وإياكم منه بالايات
العذاب الاليم واستغفر الله العظيم لي ولكم ولجميع
المسلمين فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم فيا فوز
المستغفرين ويا نجاة التائبين

الخطبة الرابعة

الخطبة الرابعة وهي صوالحي

الحمد لله خالق السماء وسامكها وبارئ البريات
ومالكها الذي ليس له مثل ولا شبيه ولا في
قوله بطل ولا تمويه احمده على ما يوجب حمده
عليه وابرأ من الحول والقوة اليه واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
من عرف فاعترف وخاف من انحرف عنها وانصرف
واشهد ان محمدا عبده ورسوله بكتاب اوضحه
ولسان افصحه وشرع شرحه ودين فسحه فلم يدع
صلى الله عليه وسلم فسادا الا اصلحه ولا عنادا الا زحزحه
ولا مغلقا من الدين الا فتحه صلى الله عليه وسلم ما هطلت
[illegible] اللهم صل على محمد على سيدنا
محمد ما هطل [illegible] وسجع ايها الناس
اتقوا الله ولا تماطلوا بالعمل ولا تغتروا
بفسحة المهل أفلا تتذكرون هجوم الاجل

وانتم فزارة سور المنايا ومجاز سنبل المنايا
وشارت نبل الزرايا ما ولدتم فللتراب
وما جمعتم فللذهاب وما علم في كتاب
مدخر ليوم الحساب فرحم الله امرءً قدم الحذر
وامعن النظر قبل ان يفارق الاوطان ويعدم
الامكان قبل الاخذ بالظلامة والاسف
على اكتساب الجرايم قبل نزول القدر اللازم
وسكون الحركات لدخول الجوازم تقبل
قبل ان تقول نفس يا حسرتى على فرطت
في جنب الله وان كنت لمن الساخرين فحينئذ
تضيق الانفاس وتفتر الحواس ويقع الاياس
وتحل بالمغرور الحذر والباس يا له مشغول
عن اقاربه واحبابه صريعا مسلما لما به يبسط
يمينا ويقبض شمالا ويعالج من سكرات الموت

اهولا

اهو الا يسال فلا يرد سؤالا ويلتمس من الاقالة
والرجعا محالا فقرصاد الخير عنده عيانا و
عاد شكه يقينا فاذا تم سلب روحه
واسكن ضريحه وهيل عليه التراب وعدم
الايا منقطعا عن الدنيا اثره مستعجما عنه
اهله خبره ينتظر نفر الناقور ونفخ اسرافيل
في الصور ليوم العرض والنشور يوم يكشف
عن المستور ويحصل ما في الصدور و
يقع الحاجز على التقير والتقطير فريق في
الجنة وفريق في السعير ايقضنا الله واياكم
كم من سنة الطمع واعاننا واياكم
على اهوال المطلع وامننا واياكم يوم الفزع
والقنا واياكم لطيب المرجع ان اولى اما

الحمد لله المنتقم ممن خالفه المهلك من اسفه التنو
حد في فهره المنفرد في عز امره احمده حمد معترف
بما اولاه مستقيلا مما جناه مستغفرا من
قبيح ما اتاه واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة يقينا لا شك فيه وقول
اخلاصا عن ما يقول الكافر ويفتريه واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ايتمنه على الغيب ورضيه
من كل دنس وعيب صلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله افضل الصلاة واز كاها واحلها من منار
ل الكرامة اعلاها ايها الناس اتقوا الله فانه
ليس احد اكرم على الله من نبيه ولا اشرف
من نجيه وصفيه فانه لم يؤخره عند انقضاء
مدته ولم يعمره عند حضور منيته ولقد اتاه

انذر به ووعظ واحلى ما تمسك به وحفظ الكلام من
تطمئن القلوب بذكره اذا ذكر السلام وعليه
كلا اذا بلغت الحلقوم الترائي وقيل من راق
وظن انه الفراق والتفت الساق بالساق
الى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلاة
ولا كن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى
اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى احسب الا
نسان ان يترك سدا الم يكو نطفة من مني
يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه
الزوجين الذكر والانثى اليس ذالك بقا
در على ان يحيي الموتى بارك الله لي ولكم في القران ا
العظيم ونفعني وايا كم منه بالايات والذكر الحكيم وا
جاوز لي وايا كم من العذاب الاليم واستغفر الله العظيم
لي ولكم ولجميع المسلمين فاستغفروه انه هو الغفور
الرحيم فيا فوز المستغفرين ويا نجاة التائبين

خطبه لاول

في مثل شهركم هذا رسل ربه الكرام الموكلون
بقبض نفوس الانام فجد وابر وحه الزكيه
لينقلوها وعالجوها ليرحلوها الى رحمة ور
ضوان وخيراة حسان فاستشد لذالك كر
به واينه وتزادف قلقه وحنينه فبكى لمنظر
من ابصره وانتحب لمصرعه من حضره فلم يد
فع الجزع عنه مقدورا ولا راقب الكد فيه
اهلا ولا عشيرا بل امتثل ما كان به مامورا
واتبع ما وجده في اللوح مسطورا وهو
ادل من تنشق عنه بطن الارض وصاحب
الشفاعة يوم العرض وهو على يقين من
السلامه في المعاد وثقه من الكرامة يوم
قيام الاشهاد فكيف بمن لا يعلم متى الرحيل

ولا

ولا يتحقق ابن العقيل ولا يدري على ما وولا بم ابرم
في القيمة تحكم فيا خلق من قد ثرى ويا بقية
من قد غبر ويا اسرى الاهوا ويا قرنا ....
القضى ويا عدد الاجال ويا عبيد الامال اما
تتعظون بمصرع محمد سيد المرسلين وامام
المتقين وحبيب رب العالمين اتظنون انكم في
الدنيا مخلدون ام تحسبون انكم من الموة ؛؛
محصنون سآء ما تتوهمون انكم اذا لمغرورون
هيهات هيهات جد والله الرحيل فاحتقبوا زا
دا كافيا ووجب السؤل فاعدوا جوابا
فيا فكأن قد نعق بكم ناعق الشتاة ودارة
عليكم رحى الافاة فلم تستطيعوا انقضاضا من
السيأة ولا زيادة في الحسناة ابن من كان

قبلكم من القرون اين اهل العز المصون الذين
كانوا اطول منكم اعمارا واكثر منكم اثارا
قصفه والله المنون اعمارهم ومحت الحوادث اثارهم
وعطلت لفقدهم عشارهم واخربت موتهم
ديارهم رمما تحت اطباق الثرى وعاد
وارفا تامن طول البلا اكلا للهموم ومرتعا
للسموم ومحالا للهوان الى يوم الحساب
يوم يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره جعلنا الله واياكم ممن
ينتفع بالوعظ ويتنافس في جزيل الحظ
ان احسن ما جرا به القول وابين ما قبله
العقل والجول كلام من له المن والطول التلا

وه

وه وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افائن مت فهم
الخالدون كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون اقولوا قولي هاذ
واستغفر الله العظيم لي ولكم ولجميع المسلمين
فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم

الخطبة الثانية في ربيع الاول

الحمد لله الذي تم خلقه فاعتدل وعم رزقه فاتصل
ولزم شكره فوجب وعظم امره فغلب احمده حمدا
موفق لحمده مصدق بوعده متعلق برفده و
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شها
ده واجبه على كل مخلوق ناطق جالبه لقلب كل مؤ
من موافق واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله و
الامم في جلباة جبلاة الظلام راكضه وفي
ظلماة المحال ناهضه ولمواثيق العهود ناكثه

قضه ولحاربن الجحود معارضه فكان محمد
صلى الله عليه وسلم ثقاف مناديها وداعا
ف مراثها ومصلح فسادها وموضح ارشا
دها وحاسم اد وائها وقاصم اهوائها احنا
اسقف ابكم الايمان وزهدة شوكة
البهتان ف ثالفة كواكب الاسلام
وثمرقة مواكب الطغيان صلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله البررة الكرام صلاة
متصلة بلا نفاد ولا انصرام ايها الناس
اتقوا الله حق تقاته فانه عم الفنا فما الى البقا
لبقا سبيل وعم القضا فما لمبرمه تبديل
وطعم الموة فجاز فيه الدليل واما اخطا
ف النفوس فهو بهلاكها كفيل فلو ودع
الموة شرف اصيل اودفع القدر قدر جليل

او منع الحذر وجه جبل لكان اول ناج لكمال
فضله الرسول ولقد انقضى في مثل هاذا
الشهر اجله واحاطة به منا الموة المقدور
عقله ودنا لقبض روحه المنية فكانت حتى
اذا غص بها الحلقوم وحانت لحشرجتها
الحيزوم وامتدة اليمين وان قبظة الشمال
وتقلقلت الاعضا والاوصال وشخ الجبين
لكرب السياق واذن محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالفراق قالت الطاهرة البتول
والقلقة الفكول واكرباه لكربك يا ابتاه فا
جابها محمد صلى الله عليه وسلم وقد ودعها و
ضمها اليه لا كرب على ابيك بعد اليوم فاي تخيب
عليه ما ارتفع واي طرف عليه ما دمع واي حز
ن لفقده ما اتسع واي عز لبعده ما امتنع

التكول ف

هاذ وقد سقي من المنية اعذب كوسها واصفى
في القيمة ريب نحوسها وهو صاحب الشفاعة
عند يوم العرض واكرم اهل السموات و
اهل الارض فكيف بالمغرورين من اهل
لكبائر الامنين طول الدوائر الذايقين
من الدنيا صفوا عاقبته كدرا وحلوا اخا
ثمته صبرا اذ جاءهم الموة البديهة وصرفة
لهم بالكاس الكريهة وقوبلوا بسيي اعمالهم
عند حضور اجالهم عند معاينتهم املاكرة
الغضب المبشراه بسوء المنقلب فيالها
صرعة ما اضرها وجرعة ما امرها وحلة
ما اقربها وخطة ما اصعبها ايطمع بالبقا
الطامعون وهم المتعقدقون بما يسمعون
اما ذا ينتظر المقصرون وبما يتعلل ا
لمتعطلون

المتعطلون الحسبون انهم من الموت مستو
رون ام يتوهمون انهم الى الابد مؤخرون
سامة ما يشعرون بل تاتيهم بغتة فتبهتهم
فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون
جعلنا الله واياكم ممن استقصر في الدنيا مدته
واعد لحول الموة عدته واخلق بطاعة مولاه
شبابه وجدته ان ابلغ ما جليت به الاحزان
واحسن ما وعته القلوب والاذان كلام الملك
الديان الثلاث انك ميت وانهم ميتون ثم
انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون اقول
قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولجميع
المسلمين فاستغفروه انه هو الغفور
الرحيم

الخطبة الثالثة في ربيع الاول

الحمد لله الذي اشرقت بنور معارفه قلوب
اوليائه والخرقت لهم بتبصرته حجب المكاشفه
عن شواهد الآيات واستوى ببواطن الفكر في
انوار بهائه موجودا غير معدوم في جميع صنائعه
وآياته عن تحصيل صفته فاستسلموا عند
تحققهم الى ضروب نفع من قضائه وتعلقت اسواء
بهم منه بسبب الافراط لهم عنه دون لقائه احمده
واحمد غايات من شكر واذكره ذكرا كثيرا كما امر
وانزهه عن قول من جحد به وكفر واسلم لامره
تسليم من ابتلي فصبر واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة قامت بها الادله
وجبلة بها الجبله محبوة بالبشارة قائلها
مدعوة بالخسارة جاهلها واشهد ان
محمدا

محمدا عبده ورسوله نبيا الزم بارساله
الحجه وقوم باعتداله المحجه صلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله فانه لمن تابعه سراجا وعلى
من نازعه اعجاجا حتى عاد عذب الكفر
اجاجا ودخل الناس في دين الله افواجا
ابن ادم على نسبك في المنشئ فاعرق و
قارع جسمك ثوب السنين فاخلق و
انت على حرصك مصرا ومما يقربك تفر
تطلب من الدنيا ما لا تدركه وتشقى من الحياة
بما لا تملكه لا انت بما قسم الله لك من
الرزق واثق ولما حذرك من الدنيا مفا
رق فلا الموعظه تنفعك ولا الحوادث تر
دعك ولا الدهر يوقظك ولا داعي المنوه

يسمعك كانك لاتزال موجودا او كانك لاتعود
نسيا مفقودا او كاني بك وقد غادرك الا
يام صريعا والبستك من الاسقام ثوبا
فضيعا فسقطت لجنبك عليلا والقيد قلقا
ثقيلا وقيل فلانا قد اعترضه عوارض اذا
وبه مرض من كذا وكذا فعاد كل من كان
لخيرك راجيا وقضى حقك من كنت لحقه قا
ضيا حتى اذا اشتد حالك وقصرة من الحياة
امالك الا صيحة ذا بصر الى الملك طامح
وروح من هول الارزاع جامح وقلب
من عمراة الموت شاخ وجبين من كرب
السياق راشح ودمع الى الكف لتفريط
والتقصير سافح حتى اذا عم السكون

جميع

جميع الاعضا والجوارح وانتشرة الحركات في
الباكين والصوائح ثم جهزة بجهاز اهل
الفرائح وحملة على مركب الى دار الوحشة
جانح واسكنه بين الانيس نازح
مقيما بين الجنادل والفضايح الى ميقاة
يوم الفوادح وظهور نجيات الفضايح
فكم من مسرور بميزانه الرابح ومغبوط
بمتجره الرابح وكم من مثبور يتخلف
كمالح عاد الى البحر والهوا الهار ابح فيها اهلى
الغفلة المفرطون اما انتم بهذا الحديث
مصدقون ما لكم منه لاتشفقون فورب
السماء والارض انه لحق مثل ما انكم

تنطقون جعلنا الله وإياكم ممن حفظ الله
ايمانه وذل للحق قلبه ولسانه وصح يوم المعا
د ايقانه ورجح يوم الحشر بالحسنات ميزا
نه ان احسن الكلام المنثور والمنظو
م واجمع القول لأصناف العلوم كلام
الحي القيوم التلاوة فلولا إذا بلغت
الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن
اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون اقول
قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم و
لجميع المسلمين فاستغفروه انه هو الغفور
الرحيم الخطبة الرابعة في ربيع الاول
الحمد لله الذي عدمت له النظائر والاشباه